

21 - شرح كتاب عمدة الأحكام (كتاب الطهارة 11) - الشيخ سعد

بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم صلي وسلم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. معنا اليوم الحديث العاشر - 00:00:00

بسم الله سم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله عن نعيم المجر عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار - 00:00:20

فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. غرته. عندي بالفتح هنا. لا. غرة في الرمل فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ. فغسل - 00:00:40

وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل المنكبين. حتى كاد يبلغ المنكبين. منكبين منكبين. المنكبين. منكبين. كسر الكاف. ايه. طيب. حتى كاد يبلغ المنكبين. المنكبين عكست انها طاحت حقت المنكبين - 00:01:00

عندي بكسر الميم هنا. لا خلهم خلونا ابو ابراهيم عندي كسر الميم لا منكبين بفتح الميم ما استطاعت انها تأتي طيب سم وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ فغسل وجهه - 00:01:30

يديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين. ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته - 00:02:20

غرته. هنا بعد مضمومة عندي. لا شك التشكيل عندي هنا. الا ايش المضمومة؟ كله. لا التاء فقط طيل غرت اهو الهاء مغمومة. نعم. نعم. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتهجيلة - 00:02:40

فليفعل وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء عندك وتحجيلة عندكم وتحجيلة انتم اي نعم ماشي ايوا الكلام على هذا الحديث من وجوه. لا انت في الحقيقة. نعم - 00:03:00

هذه الحديثه وردها وهذا الحديث بهذه الرواية ورده الحافظ عبد الغني رحمه الله في العمدة لبيان بفضل الوضوء مبلغ الغرة عجيب عن نعيم المجر نعيم بضم النون وفتح العين ونعيم ابن عبد الله كان من - 00:03:30

موالي عمر رضي الله عنه المجر بضم الميم واسكان الجيم مجمر وتنطق المجر والمعنى واحد. والمراد به الذي يفعل يتخذ الجمر بخور. لتبخير المسجد. مجمل بمعنى المبخر للمسجد مجمل. مجمر. يجمره بالجمر. يجعل البخور على الجمر. وكان نعيم - 00:04:10

وابوه عبدالله يجمران مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فعرفوا بهذا. وقيل انهم بذلك لان عبد الله كان من موالي عمر عبد الله المجر ابو نعيم - 00:05:00

كان اذا خرج عمر رضي الله عنه للصلاة في رمضان يخرج امامه بالبخور. لكن الاشهر الاول يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:05:20

قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. المراد بالامة هنا امة الاتباع امة في الاتباع الذين اتبعوه لانه تطلق الامة على امة الدعوة وامة الطاعة والاتباع - 00:05:40

فامة الدعوة كل من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس كافة. انسها وجننها بعث الى

الثقلين فكلهم من امته بهذا الاعتبار. بعث لدعوة الجميع. بامة - 00:06:00

الطاعة والاتباع هم من اسلموا واتبعوه. فقول امتي هنا المراد به امة التابع والاجابة. الذين اجابوه صلى الله عليه وسلم. يدعون بظن الياء ياء والمضارعة. اي ينادون ينادون فيأتون غرا محجلين تقال فلتأتي امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

وتدعى اول الامم وتدخل الجنة اول الامم. الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. يعني الآخرون في هذه الامم في الزمان السابقون يوم في دخول الجنة. اول ما يدخل الجنة محمد صلى الله عليه وسلم وامته. اللهم

فيدعون يوم القيامة في في مواقف يوم القيامة - 00:07:00

اما عند موقف الحساب او الميزان او غير ذلك من مواقف القيامة اذا دعيت هذه الامة يأتون وعليهم هذه العلامة بها النبي صلى الله عليه وسلم. ويتميزون بها ببهجة وجوهمهم. ومواضع الوضوء منهم - 00:07:30

غرا محجلين. الغر بضم الميم بضم الغين. وتشديد الراء وهو جمع الغر جمع اغر. والذي فيه الغرة. والغرة لمعة بيضاء او لمعة بياض في جبهة الفرس. تكون في في جبهة الفرس مهما كان لون الفرس تكون فيه لمعة بياض اما تكون طويلة واما ان - 00:07:50

قصيرة. المهم انها تسمى غرة. تسمى غرة. وتكون وهي علامة على الجمال فيها فهذه الامة يوم القيامة تدعى وفيها نور في وجوها. من اين من اثار الوضوء لانهم يغسلون وجوههم وايديهم وارجلهم - 00:08:30

محجلين الهجال اصله الخلخال الذي يكون في الرجل. والمراد به مواضع الوضوء من الايدي والارجل. ايديهم وارجلهم فيها البياض النور نور الوضوء والمراد الوضوء بالظم وقيل بالفتح الوضوء وبالظم يعني من اثار فعل الوضوء. ومن الفتح من اثار ماء الوضوء -

00:09:00

لانه هذي اثار هذا الفعل. وهذا الحديث استدل به بعض العلماء كالحليم من الشافعية ان هذا الوضوء من من خصائص هذه الامة لكنه قول مرجوح. الذي من خصائص هذه الامة هو الغر والتحجيل - 00:09:40

والغرة والتحجيل اما الوضوء فلا. لانه صح في الحديث عند ابن ماجة طيانسي وبيعلی. النبي صلى الله عليه وسلم لما توطأ وضوءا قال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ففيه ان الانبياء كانوا يتوضؤون تخريج - 00:10:10

هو هذا رواه ابن ماجة من حديث ابي بن كعب ورواه البيهقي والدارخي من حديث ابن عمر وقال بالمفطح انه يحتمل التحسين لكثرة طريقه و فاكثر العلماء على انه من ليس من خصائص الامة. من خصائص الامة في هذا الحديث هو الغر والتهجير - 00:10:50

والتيهم من خصائص الامة كما جاء في الحديث فضلت على خمس قلنا لكم دعوه حتى ما يصوت مرة ثانية. اه كذلك من الدالة على انه ليس من خصائص هذه الامة حديث في الصحيح البخاري - 00:11:30

هذه سارة وابراهيم لما ذهبوا الى مصر فسمع جبار من الجبابرة قيل له وانه دخلت بلادك او ارضك امرأة من اجمل النساء طلبها فلما طلبها قامت فتوظأت وصلت قامت تتوضأ وتصلي ففيه انها توظأت دل على انه كان من شريعتك ابراهيم - 00:12:00

عليه السلام. وفي صحيح مسلم قصة جريج الراهب لما قال لم يتكلم في المهدي الا ثلاثة عيسى ابن مريم وصاحب جريج فذكر قصة جريج انه كان رجلا صالحا راهبا في صومعة - 00:12:40

وكانت له ام فتأتيه وهو يصلي منقطع في الصلاة فتقول يا جريج يا جريج فيقول ربي امي وصلاتي فيقبل على صلاتي في الثانية فقال ربي وامي وصلاتي فقال اقبل على الصلاة. فاتته في الثالثة فقال ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاتي فقالت الله - 00:13:10

ثم لا تمته حتى تؤذيه وجوه المومسات. الزواني. فتحدث بنو اسرائيل بعبادة جريج فقالت امرأة بغى انا افتنه لكم. فقالوا ان استطعت بعض الفاسدين مفسدين في الارض قالوا ان استطعت فلك فجاءت اليه وتجملت واتته فلم يلتفت اليها. فذهبت الى راع

يرعى حول - 00:13:30

الصومعة ويأتي يأوي الى جريج يطعمه جريج. فلما جاءت الى الراعي وقع عليها الراعي فحملت فلما حملت ووضعت الغلام قالوا من اين؟ قالت من جريج. اتهمت جريج به. فجاءوا الى جريج وقالوا - 00:14:00

انك صالح فظربوه وهدموا صومعته وكانت من طين. فقال ما الامر؟ هجموا عليه مباشر فقالوا هذا الغلام انت ابوه. قال اين هو؟

فجاءوا به. فقال فقام فتوضاً وصلى ركعتين. الشاهد انه - 00:14:20

توضاً فقال اين الغلام فجاء به؟ قال يا غلام من ابوك؟ قال فلان الراعي فلما سمعوا ذلك اقبلوا عليه يقبلون رأسه ورجليه ويديه.

وقالوا نبي لك صومعتك من ذهب. قال لا اعداها كما كانت - 00:14:40

طيب الشاهد هنا انه توضاً فدل على انه ليس من خصائص هذه الامة الوضوء لكن ما هو الذي من خصائص هذه الامة؟ هو في طهارة

التيمم المقصود في هذا الحديث هو الغرة ان يأتون يوم القيامة غرا محجرين - 00:15:00

من اثار الوضوء فامتازوا بهذه كقوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحجيلة فليفعّل هنا هذه الجملة هذه الجملة فمن

استطاع منكم ان يطيل غرته وتهجيلة فليفعّل هذه من من مدرجة من كلام ابي هريرة. مدرك - 00:15:20

كلام ابي هريرة وليست من قول النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجملة تكلمة الحديث فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعّل.

ولذلك قال ابن ابن القيم في احادي الارواح واغاثة اللفان ان هذه مدرجة من كلام ابي هريرة قال الحق - 00:16:00

ابن حجر فيفتح الباري مجلد الاول منتين وستة وثلاثين صفحة قال اولاً ارى هذه الجملة في رواية احد ممن روى هذا الحديث من

الصحابة. وهم عشرة عشرة رجال. لم يجدها الا في حديث ابي هريرة. قالوا ولا ممن رواه عن ابي هريرة غير - 00:16:30

رواية نعيم المجرم هذا او هذه الرواية. واضح؟ نعم. وممن ذهب الى اه انها مدرجة شيخ الاسلام ابن تيمية. في مجموع الفتاوى كذلك

المجلد الاول. اه يقول انها مدرجة. هنا هذه - 00:17:00

مدرجة في الحديث المدرج في الحديث هذه الجملة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحجبه قيل له فليفعّل. كيف يطيع

الغرور؟ قالوا يطيل الغرة. الغرة اين هي في الوجه - 00:17:30

اطالة التحجيل سهل كيف يفعّل؟ يبلغ فيه يتجاوز المرفقين الى العضد هنا العضدين حتى ينتصف من العضودين فيكون ايش؟ اطال

التحجير لان التحجير في اليد في الرجل الى الساق. فيكون اطال تحجيلة. لكن الغرة في الوجه كيف يطيلها - 00:17:50

وهو الوضوء يستوعب للوجه كله. قالوا يتجاوز محل الفرض. تجاوز محل الفرض في الوجه بان بان يكون اه يجعل يعني يتجاوز الى

حدود الشعر واطراف الاذنين. حدود الشعر واطراف الاذنين شعر الرأس - 00:18:20

فيكون او يكون المراد به اطالة الغرفة التحجير فقط لكن الراوي قالها هكذا يعني من باب انها ذكر الجميع فقالها تطيل غرته وتهجيلة.

ولذلك بعض الروايات يطيل غرته والمراد التحجيل قالوا انه هكذا لكن في ثبت في الصحيحين يطيل غرته - 00:18:50

وتحجيات هنا في في الرواية يطيل غرته وتحجيلة هنا معكم وتهجيره الزيادة. ايه. رواية مسلم طيب بقي هل ثبت عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه اطال التحجيل بمعنى تجاوز المرفقين وشرع في العضد حتى انتصف - 00:19:30

منها ونحوه والساق. هذه الرواية في صحيح مسلم. من حديث نعيم قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه توضاً فغسل وجهه فاسبغ

الوضوء. الاسباغ الاتمام. ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. يعني تجاوز المرفق الى العضد. ثم يده اليسرى حتى اشرع في

العضد - 00:20:10

ثم مسح رأسه. ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق. لاحظ عبارة اشرع قال لم لم يقل انتصف ولم يقل كل الساق. قال اشرع

في الساق. يعني تجاوز المرفق الى الساق. ثم غسل رجله - 00:20:40

يسرى حتى اشرع في الساق ثم قال لي هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضاً وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتم الغر المحجلون يوم القيامة. من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطّل غرته وتهجيلة - 00:21:00

ففسر ابو هريرة اطالة الغرة والتحجيل باسباغ الوضوء في الوجه. تمام تجاوز المرفقين والشروع في العضد. وتجاوز الكعبين

والشروع في الساق لكن في رواية ايضا قال فغسل وجهه في مسلم - 00:21:20

فغسل وجهه يديه حتى كاد ان يبلغ المنكبين. هنا الى بلوغ المنكب ثم غسل رجله حتى رفع الى الساقين. ثم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم - 00:21:50

القيامة غر المحجلين من اثار الوضوء. هذا الان اللفظة هذه انه بلغ المنكب هذا من فعل ابو هريرة. ابي هريرة حتى يبلغ منك والمنكب

ترونيه هو ما مجتمع العضد مع الكتف - 00:22:10

ليست فقط انه شرع في العضد تجاوز المرفق بل بل كاد ان يبلغ تجاوز نصف العضد. وفي الساق قال حتى رفع الى الساقين.

ساق ما بين ركبة والكعبة. هذا كله ساق. وقال ما قال كاد ان يبلغ الركبة؟ قال رفع الى الساقين - 00:22:40

فكأنه تجاوز قليلا. هذا الفعل من ابي هريرة هل قاله برأيه هذا انه بلغ كاد ان يبلغ المنكبين او انه كما ما قال في الرواية الاخرى قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال ايش؟ رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء - 00:23:10

ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. قال اشرع ما قال بلغ المنكبين. قال في نهاية الحديث هكذا رأيت الرسول يتوضأ فهل

يكون فعل ابي هريرة لما بلغ المنكبين رآه - 00:23:40

من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه آاختلف فيها العلماء اختلف فيها العلماء فكثير من العلماء قال لا هذه من رأي ابي هريرة

وليس من روايته روايته الى انه - 00:24:00

وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال اشرع في الساقين اشرع في العضودين والشرع يعني ايش؟ ان تتجاوز المرفق

فتبدأ في طرف الساق او العضد. ولا يعني انه كاد ان يبلغ المنكبين. ولذلك اختلف العلماء في ذلك - 00:24:20

هل يستحب تجاوز محل الفرض؟ ولو بلغ الى المنكب تشمل اليد كلها فيكون في يدخل في اطالة الغرة والتحجيل هما روايتان عن

الامام احمد. احدهما استحباب التجاوز لمحل الفرض. لتبلغ - 00:24:40

لينال فظيلة اطالة الغرة والتهجير. فاذا غسل الوجه يغسل بعض الشعر حتى يتجاوز حدود يعني الجبهة. كذلك من جهة من الاذن للاذن

يغسل طرف الاذن وهذا هو الصحيح من المذهب لهذا الحديث تبلغ - 00:25:10

الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وفي رواية آا حديث ابي هريرة عن عن غير نعيم المجرم من حديث ابي حازم قال كنت خلف

ابي هريرة. وهو يتوضأ. فكان يمد يده حتى تبلغ ابطه - 00:25:40

فقلت يا ابا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال يا بني فروخ انتم ها هنا؟ لو علمت انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء. سمعت خليلي رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء - 00:26:10

قالوا اهل العلم قالوا ابو هريرة لو كان هذا عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اخفاه لان في بعض الروايات على سطح المسجد

فرأيت ابا هريرة يتوضأ يختفي عن الناس. فقالوا هذا من رأيه. لكن في رواية - 00:26:30

المجرم انه رأى رسول الله هكذا يتوضأ. في مسلم هذا قال ابن حجر فيفتح الباري زاد الاسماعيليه فيه في رواية اسماعيل قال فغسل

وجهه ويديه فرفع في عضديه وغسل رجليه فرفع في ساقيه. وزاد هذا حديث آا مجمل نعيم المجمل الذي مر معنا قبل - 00:26:50

عن ابي هريرة ليس حديث ابي حازم قال وآا وكذا لمسلم وزاد ان ابا هريرة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

فرفع في عضده. يقول الحافظ فافاد رفعه - 00:27:30

يعني افاد ان رفع ان هذا الحديث مرفوع وليس من رأي ابي هريرة. هريرة. قال فافاد رفعه. وفيه رد على من زعم ان ذلك من رأي

ابي هريرة. بل من روايته ورأيه - 00:28:00

بل من جوايته ورأيه. يعني ايش؟ مرفوع من الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد ذلك واختلف العلماء في القدر المستحب من

التطويل. في التحجيل. لان التحجيل هو الذي يمكن فيه التطوير الغرة ما يمكن فيه التطوير. فقليل الى المنكب والركبة. الى ان تبلغ

الركبة - 00:28:20

وقد ثبت عن ابي هريرة رواية ورأيا وعن ابن عمر من فعله اخرجه وابو ابن ابي شيبة وابو عبيد بسند حسن يقول ابن حجر فاذا فعله

ابن عمر وقيل المستحب الزيادة الى نصف العضد والساق - 00:28:50

نصف العضلات تتجاوز النصف. العضد. وقيل فوق ذلك. هذا الظاهر من فعل ابي هريرة. نعم وقيل فوق ذلك وقال ابن بطال من

وطائفة من المالكية لا لا تستحب زيادة على الكعب والمرفق. كعب فقط المرفق فقط. لقوله - 00:29:20

صلى الله عليه وسلم من زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم. في حديث عمرو بن شعيب عن ابي لما توطأ له النبي صلى الله عليه

وسلم وظوءا قال من زاد على ثلاثا ثلاثا؟ قال من زاد على هذا فقد اساء وتعدى - 00:29:50

وظلم العموم. مع ان ذاك كان في العدد. في في العدد الثلاث غسلات. لكن اخذوا من العموم ثم قال ابن حجر ردا على هؤلاء وكلامهم معترض. كلامهم واستدلّاهم معترض. من وجوه - 00:30:10

من رواية مسلم فرواية قال ورواية مسلم صريحة في الاستحباب ما هي رواية مسلم؟ انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. فلا فلا تعارض بالاحتمال ما هو الاحتمال؟ الاحتمال المأخوذ الحمد لله. العموم من اساء وتعدى - 00:30:30

واحتمال انه من رأي ابي هريرة. يقول لا ثبت انه من مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا لا تعارض بهذه احتمالات ثم قال واما دعواهم اتفاق اتفاق العلماء على خلاف مذهب ابي هريرة في ذلك فهي مردودة - 00:31:00

بعضهم قال هذا من رأي ابي هريرة واتفق العلماء على انه آخ خلاف اثر فقال لا هذا مردوده. قال مردودة بما نقلناه عن ابن عمر. ابن عمر فعلها كما رواه ابو عبيدة - 00:31:20

وابن ابي شيبة وقد صرح باستحبابه جماعة من السلف واكثر الشافعية والحنفية والدعوة للاتفاق هذي يقول مردودة. اكثر الحنفية واكثر الشافعية وجماعة من السلف وفعل ابن عمر وفعل ابي هريرة. كيف نقول هذا - 00:31:40

من مفانيد ابي هريرة لا ثم قال واما تأويلهم الاطالة المطلوبة بالمدامومة على الوضوء فمعترض بان الراوي ادرى بمعنى ما روى كيف وقد صرح برفعه الى الشارع صلى الله عليه وسلم؟ آخ من استطاع منكم ان يطيل غرته - 00:32:00

فليفعل هذا قلنا مدرج هذا ليس من كلام النبي هذا كلام الله هذا من كلام ابو هريرة هذا لا اشكال فيه انه من كلام ابي هريرة لكنهم قالوا ايضا المراد به الاطالة بايش؟ باكمال الوضوء والمحافظة على الوضوء - 00:32:30

الاسباغ والمحافظة عليه وليس الزيادة الزيادة فيه. قالوا لا. يقول لا. صاحب الكلام هذا هو الذي زاد. ابو هريرة قال فمعترض بان الراوي ادرى بمعنى ما روى كيف وقد صرح برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

هذا كلام الحافظ بن حجر رحمه الله. اه الرواية الثانية عن الامام احمد القول الثاني للعلماء هو عدم استحباب ذلك. هذا مذهب من؟ يعني ما حكاها ابن حجر؟ هذا مذهب الرواية الثانية عليه - 00:33:10

وهو لا غير قول من قبل قليل ذكرنا ابن بطلان واكثر وطائفة من هذا القول بعدم الاستحباب هو قول المالكية الامام مالك ورواية عن الامام احمد طبعا الرواية الاولى عن الامام احمد هي المعتمدة في المذهب. انه يستحب الزيادة. وهو اختيار - 00:33:30

شيخ الاسلام ابن تيمية. لا. عدم الاستحباب. الرواية الثانية عدم الاستحباب. اختيار ابن تيمية قول مالكية اختيار ابن تيمية وابن القيم. يرون انه لا يستحب الزيادة. لانه هذا الفعل في نظرهم انه من اجتهد ابي هريرة. ابن القيم في زاد في اغائة اللهفان يقول - 00:34:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حد حدودا فلا تعتدوها. والله سبحانه قد حد المرفقين والكعبين فلا ينبغي تعديتهما ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينقل من نقل عنه - 00:34:30

وضوءه انه تعداهما. لان ذلك اصل الوسواس. ومادته لان فاعله انما يفعله قربة وعبادة. والعبادات مبناها على الاتباع. ولان ذلك ذريعة الى غسل الفخذ والكتف. اذا تجاوز الركبة سيتجاوز ما الحد الذي يقف له؟ لا حد اذا - 00:34:50

اذا لم ترد في الشريعة التحديد سينفتح الباب. وهذا مما يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لم يفعلوه ولا مرة واحدة. يعني الوصول الى الركبة والكعب. ولان هذا من الغلو في الدين - 00:35:20

وقد قال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين. ولانه تعمق وهو منهى عنه ولانه عضو من اعضاء الطهارة فكره مجاوزته

كالوجه. وقال في احادي الارواح بعد حديث آخ تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء حديث ابي هريرة قال - 00:35:40

قد احتج بهذا من يرى استحباب غسل العضد واطالته والصحيح انه لا يستحب وهو قول اهل في المدينة مالكية يقصد. نعم. وعن الامام احمد روايتان. ادوية قال والحديث لا يدل على الاطالة. فان الحلية انما تكون زينة في الساعد والمعصم. لا في - 00:36:10

والكتف الحجال والخلخال اين يكون؟ في في اليد وفي الرجل هذا الذي اخذ واما قوله صلى الله عليه وسلم فمن استطاع منكم ان

يطيل غرته فليفعل فهذه زيادة مدرجة في الحديث - 00:36:40

من كلام ابي هريرة انتهينا من هذا هذا متفق عليه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. بين ذلك غير واحد من الحفاظ. وقال وكان شيخنا يعني ابن تيمية - 00:37:00

يقول هذه اللفظة لا يمكن ان تكون من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الغرة لا تكون في اليد. لا تكون الا الوجه واطالتها غير ممكنة في الوجه. لان الوجه له حدود. اذ يدخل في الرأس. ولا يسمى - 00:37:20

ما ذلك غرة فهذا يعني اختيار شيخ الاسلام وابن اه تيمية رحمه الله على كل مذهب ابي هريرة رضي الله عنه ابن عمر هو مذهب الحنفية والشافعية والمشهورة الرواية عن الامام احمد وهو ايش؟ استحباب - 00:37:40

قطعة استحباب تجاوز محل الفرط مطلقا. انك تتجاوز المرفق. فهل يصل الى العضد او دون اقصد المنكب او النصف هذا اختلفوا فيه. المهم قالوا يستحب الزيادة. يستحب الزيادة المذهب المالك انه لا تستحب الزيادة عن المرفق. تقف عند المرفق عند الكعب فقط - 00:38:10

ما زاد فليس له اصل في الشرع. نعم. يقول وفي لفظ رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه. حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجله حتى رفع الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيامة - 00:38:40

غرا محجلين. من اثار الوضوء. او من اثار الوضوء. هنا غرا محجرين. يعني غرة في وجوههم وارجلهم. قيل انه يتلأأ في سائر اعضاء الوضوء. الوجه وهذا الظاهر من اللسان الوجه - 00:39:20

واليدان والارج. من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطول غرته فليفعل. يعني يطل الغرة والتحجيل. والغرة اطالتها فيها صعوبة. لكن كما هذا من كلام من كلام ابي هريرة من كلام ابي هريرة. ثم قال وفي - 00:39:50

بلفظ لمسلم سمعت خليلي من هو خليله؟ من يعني؟ النبي. النبي صلى الله عليه وسلم. يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء لماذا قال خليلي؟ والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

اه قال لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. نعم قال العلماء هذا ليس اشكال هو الخليل هو الحبيب الذي تخللت محبته القلب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لو اتخذت حبيباً ها الى الى هذا الحد لاتخذت ابا بكر هو يحب امته - 00:40:40

يحب اصحابه كلهم صلى الله عليه وسلم. وجاءت في الاحاديث انه سئل احب الناس اليه. قال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر ثم من قال ابو عبيدة الى اخره. فبين انه يحب ويسمى زيد ابن حارثة الحب واساءة - 00:41:10

احبه ابن الحب ابن الحب. فاذا يحب اصحابه صلى الله عليه وسلم. لا يعني انه قال ابرأ الى كل خليل من خلته انه لا يحبهم. لا انما المراد ان تخال المحبة للقلب الى هذا الحد. فقلبه صلى الله - 00:41:30

عليه وسلم ها من حيث هذا التخلل والمحبة لله وحده صاحبكم خليل الله كما ان ابراهيم خليل الرحمن. من هذا القبيل. اذا ابو هريرة يحب النبي صلى الله عليه وسلم الى حد الخلّة. فهنا لما قال - 00:41:50

خليلي يعني الذي احبه انا. محبة تبلغ درجة الخلّة. وما تخلل القلب والله اعلم. الباب الذي بعده في باب الاستطابة يكون الدرس المقبل ان شاء الله تعالى احد عنده سؤال؟ في كلام عندك من دقيق ممكن تعطيناه؟ يقول من اول - 00:42:10

اولا من اوله ممكن؟ لا نسينا كتابنا حنا ننساه ما تذكرنا هنا نقرأ في هذا في تنبيه الافهام. نعم يقول الشيخ في تنبيه الافهام يقول الراويان نعيم بن عبدالله المجمل ثقة من التابعين لقب هو وابوه بالمجمل - 00:42:40

ان كل واحد منهما يجمر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبخره. وابو هريرة يقول سبقت ترجمته. وموضوع الحديث بيان فضيلة الوضوء وثوابكم وثوابه. قال شرح الكلمات امتي اي جماعتي والمراد بهم من امن بي واتبعهم. يعني - 00:43:10

يدعون ان ينادون ينادون للحساب يوم القيامة يوم يقوم الناس من قبورهم مبعوثين للحساب. غرة جمع اغر والغرفة بياض في وجه الفرس. والمعنى ان امة محمد صلى الله عليه وسلم يأتون يوم القيامة تلمع وجوههم بياضا ونورا من اثار الوضوء - 00:43:30

محجلين اي في ايديهم وارجلهم وارجلهم بياض ونور من اثار الوضوء. من اثار الوضوء قال من للتعليل هنا قد تأتي بالتعليم آ اثار

جمع اثر واثر الشيء ما يعقبه عنه فمن استطاع استطاع اي قدر ان يطيل غرته يطيل ان يمد اي يمد قال رأيت - [00:43:50](#)
ابا هريرة اي ابصرت. والرأي هو نعيم المجرم. حتى كاد يبلغ المنكبين كاد اي قارب ويبلغ ان يصل والمنكبين تثنية منكب وهو ما يجمع
يجمع رأس الكتف والعضد ساقين تثنية ساق وهو العظم الذي بين الركبة والكعبين. كل هذا خليلي قال من اتخذته خليلا والخليل من
بلغت محبته - [00:44:20](#)

واعلى منازل المحبة والمراد به هنا النبي صلى الله عليه وسلم. والحلية الزينة من مصوغ الذهب وغيره. والمراد هنا حلية المؤمن في
الجنة يقول خص النبي خص الله تعالى هذه الامة بخصائص في الدنيا والاخرة لم تكن لغيرهم ولله الحمد. وفي هذا الحديث يخبر ابو
هريرة رضي الله - [00:44:50](#)

وعن هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خص هذه الامة بميزة عظيمة يوم القيامة لم تكن لغيرهم من سائر الناس. تلك ان بانهم
يأتون يوم القيامة ووجوههم وايديهم وارجلهم تتلأأ نورا وبياضا وذلك من اثار الوضوء الذي يفعلونه في الدنيا تعبدا لله عز وجل
وتعظيما لشأن الصلاة ثم يقول - [00:45:10](#)

من قدر ان على ان يطيل محل ذلك النور في وجهه ويديه ورجليه بالزيادة في محل التطهير فليفعل. بالزيادة تبين رواية مسلم ان ابا
هريرة كان يطيل ذلك بالفعل. فيغسل يديه حتى يقارب المنكبين. ورجليه حتى - [00:45:30](#)
يرفع الى الساقين. وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان حلية المؤمن في الجنة تبلغ حيث يبلغ الوضوء. وكفى بذلك ثوابا
وفضيلًا فوائد الحديث اولا اثبات البعث يوم القيامة وما فيه من جزاء من حساب وجزاء. ثانيا فضيلة هذه الامة حيث تأتي حيث
يأتون يوم - [00:45:50](#)

غرا محجلين من اثار الوضوء. ثالثا فضيلة الوضوء. رابعا الجزاء عليه بالغرة والتحجيل يوم القيامة وبان حلية المؤمن في الجنة تبلغ
حيث يبلغ الوضوء. خامسا طلب مجاوزة محل الفرض في غسل الوجه واليدين والرجلين لتطول الغرة - [00:46:10](#)
عجيب. وقيل لا يطلب ذلك. رجع الى القول ايش؟ الذي يقول لا يستحب. نعم. وهو مذهب؟ مالك واختيار ابن تيمية وابن القيم قيل لا
يطلب ذلك لان قوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحجيلة فليفعل من كلام ابي هريرة لا من كلام النبي - [00:46:30](#)
وعليه فلا يزيد على حد الوجه ولا عن المرفق مرفقين والكعبين الا يسيرا للاحتياط. لان اباهم هريرة رضي الله عنه كانت رضي الله
عنه توظأ فغسل يديه حتى اشرع في العظم ورجليه حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ رواه
- [00:46:50](#)

على هذا يكون الشيخ فسر اشرع في العضد واشرع في الساق بانه تجاوز يسير للاحتياط ان فعلا فعلا النبي صلى الله عليه وسلم
الذي حكاه ابو هريرة انما هو تجاوز يسير لاجل الاحتياط لا يبلغ - [00:47:10](#)
نصف الساق او نصف العضد او يبلغ المنكبين. وهذا هو يعني له وجه. عن ابو هريرة وليس وليس مرفوعا اي نعم. قول ابي هريرة
سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم لا يعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم قليل. لان الذي برئ
منه النبي - [00:47:30](#)

صلى الله عليه وسلم من الله تعالى هو ان يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خليلا من الناس. لا ان يتخذ احد من الناس خليلا وهو ما
عناه ابو هريرة رضي الله عنه - [00:47:50](#)
والحمد لله والله اعلم وصلى الله وسلم ايه صحيح اذا خالف اذا رأيه يخالف الرواية العبرة بالرواية لان من العلماء من قال العبرة وبما
رأى لانه قد يكون روى الحديث لكن فهمه ولكن ولكن رأى من فعل النبي صلى الله عليه وسلم او كذا انه منسوخ فروى اللفظ -

[00:48:00](#)
وخالفه والا كيف يخالف فعل قول النبي صلى الله عليه وسلم ويكون فعله تفسيرا لهذا الرواية لكن الصحيح انه العبرة بما رأى روى لا
بما رأى. لا بما رأى. لا يست مطلقة. على كل حال. لا. لانه قد يكون - [00:48:40](#)
رأيه تفسير للرواية قد يكون تفسير الرواية قد يكون دلالة على النسخ هي ليست مطلقة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

00:49:00 - وسلم نبينا محمد اللهم صل على نبينا محمد -

00:49:25 -